

أض، عاد، رجع، استحال، نحو:

أض الطفلُ رجلاً.

عادت القريةُ مدينةً.

رجع الضالُّ مهدياً.

استحالت النارُ رماداً... وهكذا.

٨- ليس:

وهو فعل جامد يفيد النفي، نحو:

ليس الكذبُ محموداً.

ويجوز أن تزداد الباء في خبرها، كقوله تعالى:

﴿أليس الله باحكم الحاكمين﴾

٩- ما زال، ما انفك، ما فتىء، ما برح:

وتعمل هذه الأفعال مسبقة بنفي، وتدل على الاستمرار، وأمثلتها على التوالي:

ما زال المطر ينهمر.

ما انفك الرجل قائماً.

ما فتىء المهندس يبني.

ما برح الجندي واقفاً.

ولك أن تعامل الفعل مع الحرف الثاني معاملة كلمة واحدة، فتقول:

ما زال: فعل ماض ناقص مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وبعضهم يعرب «ما» وحدها: حرف نفي، وزال: فعل ماض.

ونحن نعتقد، مع عبده الراجحي^(١) أن العمل في الواقع لا يرجع إلى زال

(١) انظر التطبيق النحوي، ص ١٢٢-١٢٤.